

أي طلبة العلم . إنه لمن الضروري عليّ أن أقوم بأداء ما لكم من واجب عليّ ؛ واجب النصح والتوجيه وأمانة الإرشاد والتشجيع ، وأن أخلص غنقي مما علق به من مسؤوليات تجاهكم ، وما وجهت لكم هذه الكلمة إلا حبا فكتبت لكم هذه الوصايا رجاء (أن تجعلوها مشعلا يئير سبيلكم) ومركبا يعينكم على مشاق الطريق . فلتقرووها بإمعان لتعيها أفندتكم ، وتحفظها ألبابكم ، عسى أن يكون لها صدى في واقع حياتكم .

يجب أن تشعروا دوماً أن ما تريدون من سعيكم وراء العلم هو خدمة دينكم وأمتكم، فلا يثنيكم عن هذا المقصد أي عقبة، ولا يعيقكم عن هذه الغاية المنشودة أدنى عائق مادي رخيص أو دنيوي سافل . لتكونوا دائمي النظر إلى الأمام ، فالمستقبل طريفة لا يقتنصها إلا بعيد النظر ، فالجِدِّ والمثابرة فهما دافعان نحو الغلا ، و إياكم أن تلتفتوا إلى الوراء ، إلا إن كنتم ترجون من ذلك استخلاص العظاات أو تصحيح الزلات ... تداركوا أنفسكم واغتنموا ما بقي بالجدِّ ، لتحصلوا على مؤهلاتكم العلمية متفوقين . أمامكم مرحلة جديدة، فاجعلوا منها نقطة البدء لتتجهوا صوب القراءة وطلب العلم، ستمر سنواتها الثلاث مر السحاب .

أي تلاميذي الأعزاء ، علني قسوت عليكم ، أو استتسّطت غضبا منكم ، فتدافعت الأحقاد إلى قلوبكم ، بيد أنكم ستصفحون إن أعلمتكم أن مرد ذلك هو حرصي على حاضركم الذي يهمني ، وانشغالي بمستقبلكم الذي يؤرقني فإن أنقلت عليكم بالنصح والإرشاد فلأني أخشى عليكم) واعلموا (أن نجاحكم وتآلقكم هو ثمرة نجاحي وتآلقي) فلا تحرموني تذوق هذه الثمرة ... اجتهدوا وثابروا، واشربوا من بحر المعرفة بشراهة ونهم، فالمعرفة نور.

تلميذي الغالي : كن طبيبا ، كن أستاذاً ، كن مهندسا ، كن إماما ، شاعرا أو كاتباً ... كن ما شئت ، لكن كن نزيها ومخلصا .
الإمضاء : الذي كاد أن يكون رسولا ؛ أستاذك فاذكرني .

الأسئلة :

الجزء الأول (12 نقطة) :

أ - البناء الفكري : (06 نقاط) :

1 - اقترح فكرة عامة مناسبة للسند .

2 - ما الذي جعل الأستاذ يوجه هذه الرسالة إلى تلاميذه ؟

3 - استخرج من السند ثلاث نصائح .

4 - ما المرحلة الجديدة التي يقصدها الكاتب ؟

5 - هات معنى : يثنيكم - مردّ ، وضدّ : أقصى - غالي .

ب - البناء الفني : (نقطتان)

- استخرج من السند : 1 - استعارة ، بين نوعها وشرحها .

2 - كناية وبيّن نوعها .

3 - تشبيهها بليغا وحدّد ركنيه .

ج - البناء اللغوي : (04 نقاط) :

1 - أعرب ما فوق الخط في السند : الجدّ ، متفوّقين .

2 - ما محل الجمل الواقعة بين قوسين من الإعراب ؟

3 - صغ اسم التفضيل من الفعل : أخلص .

4 - سمّ الأسلوب الوارد في الجملة التالية ، ثم حدّد أركانه : " إياكم أن تلتفتوا إلى الوراء "

الجزء الثاني : (08 نقاط) :

الوضعية الإدماجية :

السياق : العلم يبني المجتمعات القويّة المتماسكة المكتفية ذاتياً ، والمعتمدة على نفسها في تعليم أبنائها للحصول على جيل متعلّم واعٍ مثقفٍ يستطيع التّقدّم بالمجتمع اقتصادياً وصناعياً وحضارياً .

السند : قال الإمام الشافعيّ : " لَيْسَ الْعِلْمُ مَا حُفِظَ ، إِنَّمَا الْعِلْمُ مَا نَفَعَ "

التّعليمة : اكتب نصّاً إخباريّاً من عشرة أسطر توضح فيه دورك كمتعلّم في بناء الوطن وتقدّمه .

وظّف في إنتاجك : جملة حاليّة ، أسلوب مدح ، مقابلة .